

الإعفاءات الضريبية والاستثمارات الأجنبية

- هل الإعفاء من الضرائب للمشروعات الاستثمارية الأجنبية يعمل علي تشجيع المستثمر الاجنبي للاستثمار في اي بلد تمنح هذا الحافز ام ان جذب الاستثمارات الاجنبية يحتاج الي بيئة استثمارية متكاملة لجذب الاستثمار ؟

وقد تعلمنا علي ايدي اساتذتنا في علم المالية العامة والفقہ الضريبي أن الإعفاءات الضريبية (كما كان موجود بمصر في القوانين السابقة) هي عملية تمويل لخزانة الدولة الاجنبيه، حيث ان المستثمر يخضع للتحاسبات الضريبي في بلده وما سيدفعه في مصر سيخصم من الضريبة المستحقة عليه في بلده ولذلك تم عقد اتفاقيات دولية ثنائية او متعددة الاطراف لتعالج هذا الشأن وتحديد من له حق فرض الضريبة .. هل دولة المصدر ام دولة الاقامة ... وتحدد ايضا كيفية اقتسام الضريبة او وضع سعر تفاضلي للضريبة ، ايضا يحتاج المستثمر استقرار في اسعار صرف العملات، ويحتاج الي بيئة تشريعية تتحلى بالاستقرار والاستدامة، ويتطلب سرعة انجاز اعماله الادارية ببسر وسهولة، ويحتاج سهولة الخروج من البلد وانهاء نشاطه ببسر وسهولة، ويحتاج عمالة مدربة ويحتاج تعاملات بنكيه سهلة، يحتاج منظومة جمركية في الاستيراد والتصدير حديثه ... واطنه لايعرف ماهو تحسين السعر بالجمارك ولا اثر ذلك علي الوعاء الضريبي في القيمة المضافة، يحتاج نظام ضريبي سهل وحديث فقاموسه الضريبي ليس به نماذج ١٩ تقديرية بالملايين من باب عدم التقادم والاحتياط في التقديرات ثم بعد كده نقعد ونحل .. مايعرفش ان موظف غايب النهارده وان التسوية كمان شهر، مايعرفش ان فيه ابواب خلفية لقطاعات كثيرة مثل التامينات ومكتب العمل والتراخيص والبيئة وغيرها من مصالح وقطاعات قد يتوافر فيها الببان الخفيه ... يحتاج الي سرعة انهاء اجراءات التصدير .. المستثمر لايعلم ايه معنى ان فيه اعفاء ممنوح من هيئة الاستثمار وتأتي لجنه او جه بعد عدة سنوات تراجع ذلك الاعفاء .. الاستثمار يحتاج حاجات كثيرة جدا منها كهرباء متوافرة وسرعة نت مرتفعة .. المستثمر لايعلم معنى الحجز علي امواله في البنوك وشل حركته، المستثمر لايعرف انه يجب ان يلف كعب داير علي المصالح الحكومية لتخليص اعماله كما لايعرف ان ينتظر لمقابلة مسؤول ساعه وإثنين وثلاثة رغم انه واخذ موعد ولكن المسؤول مشغول او في اجتماع .. المستثمر مايعرفش سواق تاكسي يقفل العداد ويستغله في الأجرة او يقوله التكييف بايظ .. المستثمر مايعرفش صنایعي يدي معاد ومايلتزمش به او يضحك عليه في شغله او ياخذ عربون ويطفش ... المستثمر مايعرفش نت ضعيف وبيفصل كل شوية او مافيش شبكة اتصال ... المستثمر مايعرفش فندق يغلي في سعره علشان هو اجنبي او صنایعي شغال لنص الليل خبط ورقع او بتاع توك توك يمشی عكس الاتجاه ويشوح بإيده او يحكله العربية او دكتور ياخذ ضعف الاتعاب علشان المريض اجنبي او مايلاقيش العلاج اللي كتبه الدكتور علشان لسه في الجمارك ماخلصش ورقه .. مايعرفش ان القوى المحركة او الكهرباء هتزيد عليه وكل سنه .. مايعرفش انه لما يحتاج يشتري سجاير مايقولش للبقال عندك نوع ايه بل يقول له اعطني كذا واكتفي بهذا فهو سطر من قمطر ونقطه من بحر..

والله ولي التوفيق

انسي كمال

Public Accountants
محاسبون قانونيون